## العالم الوهمي

د. اسكندر لوقا

من لا يعمل لا يخطئ. هذا مبدأ معروف لدى كل الناس. وثمة مبدأ آخر متعارف عليه بينهم وهو من يعترف بأنه ارتكب خطأ يؤكد فضيلته وهذا يحتاج إلى مزايا خاصة بينها الجرأة في مواجهة الذات ولكن للتهرب من هذه الميزة عادة يلجأ مرتكب الخطأ إلى مبررات.

إن الخطأ ليس عيباً في حد ذاته وإن يكن ليس سهلاً العودة عنه على نحو ما عناه شكسبير بقوله إن العودة من منتصف النهر إلى أوله كمتابعة السير إلى شطره الآخر من حيث التعرض للبلل. وفي هذه الحالة ربما كانت القضية تتوقف على إمكانية التقدير عند مرتكب الخطأ في عمله، وهذا لا يؤثر في المبدأ في أي حال لأن الاستثناء لا يؤثر في القاعدة كما لا يؤثر الظل في مواقع المعالم التي يقع عليها ولا الصبغة على حقيقة قسمات الوجه.

إن الإنسان، غالباً من يكتسب معرفة أو خبرة من الخطأ، وبهذا المعنى يغدو الخطأ عنصراً من العناصر العديدة التي تصنع المصير المرتكز على الفهم وغالباً أيضاً في حال تكرار الخطأ الناجم عن الجهل أو عدم التركيز على خصوصيات العمل وطبيعته، هذا فضلاً عن أن عالماً قائماً بغير أخطاء يبقى عالماً وهمياً لأن الإنسان المجرد من الخطأ أيضاً هو إنسان غير موجود. وحين يرتد مرتكب الخطأ إلى نفسه، يجدد المبرر إن كان صادقاً معها كما يوجد المبرر لسواه. المهم أن يكون الخطأ المادي لا المعنوي خطوة إلى الأمام وإن تكن ضيقة في بعض الحالات بحيث لا تقود صاحبها إلى القاع أو تستدعي السؤال كما سؤال السيد المسيح المتجمهرين لرمي المرأة الزانية بالحجارة من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر!

في هذا السياق، يجب تأكيد الفرق بين الخطأ والخطيئة التي يرتكبها الإنسان الضال أو المغرر به. الخطأ في مجال العمل وممارسته، غير الخطيئة التي ترتكب في العتمة ويكون لها صداها بين الناس وتستدعي الحكم عليها جزاء الفعل المشين.

بهذا المعنى قد يكون مبررا القول: إن الخطأ في العمل من مبررات حدوثه العمل ذاته.

# قوة الكلمة.. وتأثيرها السلبي والإيجابي في حياتنا

هناء أبو أسعد

كثرت وسائل التواصل بين البشر، ولكن بقي الكلام أبسطها وأسهلها وأكثرها تأثيراً في النفس البشرية، فكلمة واحدة يمكن أن تغير مسار حياتك، بإمكانها أن تجعلك مفكراً أو باحثاً أو عالماً وتجعل لك شأناً في الحياة، وأخرى ممكن أن تودي بك في الهاوية وتضعك في طريق الشر والإجرام... الكلمة تستطيع أن ترفع الإنسان إلى أعلى المراتب وتستطيع أن تهوي به إلى القاع.

### تأثير الكلمة في الآخرين

ربما لا يدرك البعض أثر الكلمة الكبير في حياتنا اليومية، فبعض الكلمات قد تغير مسار حياتنا سواء كانت هذه التغيرات إيجابية أم سلبية، وبالرغم من ذلك فالبعض يجهل أثر الكلمة ويرى بأن الكلام يبقى كلاماً مهما حدث على الرغم من تأثيرات هذا الكلام في جوانب الحياة كافة «الاجتماعية والمهنية...» لذلك علينا أن ندرك تماماً أهمية الكلمة التي نقولها وبالتالي إذا أردنا الحديث فعلينا اختيار الكلمات المناسبة للموقف المناسب، فالكلمة الحادة كالسكين تنغرس في الأعماق وتؤذي، على حين الكلمة الطيبة لديها قدرة عجيبة في رسم السعادة والقضاء على أصعب حالات التعب واليأس.

### الكلمة الطيبة وأثرها

في ظل العولمة والتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل المتعددة أصبح تداول الكلمة المؤثرة نادراً فأحياناً يستبدلها البعض بصور وعبارات كتابية أو «إيموشن» ربما لأنه يجهل جاهلاً ما تفعله الكلمة وما التأثير الذي تفعله في النفس والروح قوة الكلمة الإعجازية، فهي وسيلة من وسائل الحماس والمحبة والتفاؤل، ولها دور عظيم في حياة الإنسان وبناء المجتمعات، لكن نجد الكثيرين ممن يبخلون على من حولهم بكلمة طيبة «أولادهم وأزواجهم وزملاؤهم في العمل....» لأنهم يجهلون تأثيرها في رفع المعنويات وإزالة مشاعر الضيق والتوتر والقلق.

### في التعليم

بالكلمة الطيبة تمكن الدكتور «محمد» من التقرب إلى طلابة في الجامعة بعد أن ترسخت في نفوسهم جميعاً صعوبة مادته في كلية الهندسة المدنية، لكنه استطاع قلب المعادلة بتبسيط تلك المادة وخلق جو ممتع في المحاضرة من الألفة والمودة.

يقول الدكتور محمد: «استخدمت كلمات محببة للطلاب وفكرت كثيراً لماذا يكرهون هذه المادة واخترت عبارات ورموزاً سهلة وبسيطة وقريبة على عقول وقلوب جميع الطلاب وكانت النتيجة أن الأكثرية نجحوا عندي ولم اسمعهم يرددون كما قبل «هذه المادة صعبة ومرسبة».

أما مديرة إحدى المدارس «أمل» فقالت إن الكلمة الطيبة هي أساس التواصل بين المدرسين والطلاب وباستطاعتها إنشاء علاقة متينة وقوية بينهم، أما الكلمة السيئة فقد تؤدي إلى تدمير مستقبل طالب وتراكمات سيئة في المستقبل وصراعات لا داعي لوجودها، فعندما نردد بعض الكلمات السيئة قد تسبب الإيذاء النفسي للطلاب وتؤدي إلى فجوة بين المدرس وطلابه فيتراجع في تحصيله العلمي ويكره المدرسة والمدرسين، فالمدرس الذي يستخدم الكلمة الطيبة نجد إقبالاً كبيراً على حصته وعدم التغيب عنها.

### في المنزل

تقول منى «٣٧ عاماً» السعادة تغمرني عندما أسمع كلمة حب وحنان وغزل من زوجي، فكلنا نحتاج إلى بعض الكلمات اللطيفة في حياتنا الاجتماعية.

وتقول سامية «ليس هناك أفضل من الكلمات اللطيفة في المنزل فعندما يتعامل معي زوجي بمحبة ولطف بالتأكيد سيرى هذا الشيء أولادي وينعكس إيجاباً على حياتهم وتحصيلهم الدراسي، فكم يشعر أطفالي بالسعادة عندما أيضاً أقوم أنا أو والدهم بتشجيعهم بكلمات حلوة ومحفزة ولطيفة، وهذا لا يقتصر على المنزل كذلك يجب علينا انتقاء الكلمات المناسبة المريحة مع زملائنا في العمل والجيران والأصدقاء لخلق جو من الألفة والمودة الدائمة بيننا.

### في العمل

أما بشار «موظف» فيقول: كلمة شكر أو تشجيع من مديري لها تأثير كبير في نفسي حتى لو لم تقترن تلك الكلمة بمكافأة مادية.

ويقول أبو محمود: «٥٠ عاماً» الكلمة الطيبة لها الأثر الطيب في كسب الجميع، من خلال التعامل الجيد معهم، من خلال تقدير ظروفهم واحترام مشاعرهم وآرائهم بعيداً من النقد والتجريح، فاستخدام الكلمة الطيبة مع زملاء العمل هي سر النجاح والقضاء على الكثير من المشاكل اليومية التي قد يواجهها العامل في مؤسسته.

### أخيراً

الكلمة الطيبة أخلاق وإنسانية وفن ورقي لا يتقنه الكثيرون في كل مجالات حياتنا، تساعدنا في حل مشاكل كثيرة وتبعث فينا المحبة والشعور بالطمأنينة والأمان لأنها مفتاح القلوب:

وزنِ الكلامَ إذا نطقت فإنما
يُبدي عقولَ ذوي العقول المنطقُ

## ع الطالع والنازل!

### حق المواطن في الإعلام: هذه دروس!

يكتبها: «عين»

**نريد الأخبار عبر قنوات إعلامنا الوطني**

دائما أتردد في كتابة شيء يزعج الزميل نضال زغبور المعروف على الشاشة الوطنية من أيام القناة الأولى والثانية، فهو عتيق في الإعلام، ومثقف، وميزته أنه ينسجم مع نفسه، فهو لا يكل ولا يمل من الحديث عن حق المواطن في الإعلام منذ أن كان منسقاً وربما صاحب فكرة المؤتمر (الأول) للإعلام قبل سنوات.

ممتاز، منذ فترة طويلة تقدم برنامجك (حق المواطن في الإعلام)، وغالباً ما كانت الموضوعات ساخنة، ولكن نرجو هذه المرة أن تقدم لنا تبريراً واحداً يشير إلى أن علينا نحن المواطنين أن نتعرف على قرارات وطنية تتعلق بحياتنا وبسياسة مكافحة الفساد من خلال وسائل التواصل، ولا نتعرف عليها من خلال قنوات ووسائل الإعلام الوطني!

هنا تتحدد فكرة (حق المواطن في الإعلام).. هناك أخبار تتعلق بالمواطن، تتعلق بحياته الاقتصادية، تتعلق بسياسة بلده في مكافحة الفساد، ويفترض أن تكون شفافة وواضحة، فلماذا تتسرب الأخبار المتعلقة بمكافحة الفساد وصور قرارات الحجز من هنا وهناك، أما عندنا، فلا خبر ولا علم؟!

بسيطة، أستاذ نضال.. نحن لا نحتج لمجرد الاحتجاج، فربما هناك ظروف قضائية تدفع إلى عدم تبني الإعلام الرسمي للمعلومات قبل التحقيق فيها بشكل نهائي من قبل القضاء، وهنا ينبغي أن يتدخل الإعلام ويوضح حجم المسألة ويطلب التريث في الحكم ريثما تنجلي العملية القضائية.

وهنا أسأل: لماذا ينبغي على المواطن أن يشاهد برنامجاً على مدار عشرات الحلقات تحت عنوان من هذا النوع، ولا يفتح الموضوع بصراحة، فهذا يخلق عندنا نوعاً من الفصام!

نحن نعرف جيداً أن مدرستنا في الإعلام متأنية، عاقلة، مؤدبة، وقد تعايشنا معها منذ سنوات طويلة، إلا أن المسألة تحتاج هذه الأيام إلى السعي لتكون بلدنا أكثر قوة ومنعة، ولا تكون كذلك إلا إذا كان التموين تموينا، وكان التعليم تعليماً وكان النقل شغالاً، وكان الإعلام إعلاماً، وحق المواطن في الإعلام سريعاً.

**بصراحة**

• صحفي حربوق اتصل بأحد رجال الأعمال يسأله عن صحة تقرير إخباري نشر عنه في مواقع التواصل، فرد رجل الأعمال: والله ما عندي خبر!

• مدير الأخبار في قناة تلفزيونية خاصة نشر على صفحته صورته مع صورة صاحب القناة الذي طالته التقارير المنشورة على مواقع التواصل وقالت إنه أوقف على هامش مسائل مالية مع آخرين. وكان الطرفان يضحكان.

**سري**

• على سيرة ملابس المذيعات، زودت الإدارة بعض المذيعات المتميزات (بالنسبة إليها) بتعويض ملابس محرز، وطلبت منهن التكتم على الأمر، ولأن كيدهن عظيم أخبرن المذيعات الأخريات بالسر ليغظنهن عينك عينك!

• ملاسنة بين صحفيين الأول يؤيد الصحفية ديمة ناصيف ويرى أنها توازي منى الشاذلي بأدائها والثاني لايعتقد ذلك، وهذا الجدل عادي وطبيعي في المهنة، ولكن الذي عرفناه أشار تلقائياً إلى أن الحوار بينهما لم يكن يليق بالصحفيين!

**الكتاب السوري**

تحول الكتاب السوري في هذا الموسم إلى بطل إنتاج، ولو لم يكن كذلك لما خصصت له مساحة من البث والكتابة والتغطية، أكثر من المساحة التي خصصت للحديث عن أزمة الأسعار.

**انتباه!**

ميزانية الفنانة نسرين طافش البالغة ٤٠٠ مليون دولار على ذمة الصحافة العربية أثارت انتباه طرفين مهمين عندنا، الطرف الأول من المذيعات فهن تمنين لو أنهن دخلن التمثيل بدل الصحافة وفيها انتظار الدعم المالي حتى لشراء الملابس، والطرف الثاني هم من الكتاب والشعراء لأن نسرين تقول إن لديها موهبة كتابة الشعر والأدب، وتود تحقيق هذه الموهبة، وكان رد فعلهم: ما لها وما لهذه الهواية التي لا تطعم خبزاً.

## برجك اليوم ٩/٢٤

نجلاء قباني

**الحمل:** قدراتك فائقة في التواصل مع كل الفعاليات الموجودة حولك، والسبب أنك محاور جيد، وتقتحم الحياة والمستقبل بثقة نتيجة كل الأحداث الجيدة في علاقاتك العملية.

**الثور:** هذه أيام من الاختبارات فهدئ من روعك ولا تتوتر حتى تجتاز هذه المرحلة الحرجة، فحاول إعادة العلاقة إلى طبيعتها مع محيطك ومع من تحب، امنحه الاهتمام ليمنحك الحب.

**الجوزاء:** قد تحضر مناسبات سعيدة عائلية أو اجتماعية أو صحية تمنحك سعادة واستقراراً، وربما تتاح لك فرص جديدة للتعارف والتواصل وقد يجذب نظرك وقلبك قصة مفرحة.

**السرطان:** يوم تفكر فيه بإصلاحات أو بديكور أو بتغيير عقار أو بسيارة لأنك تنفق أكثر مما هو متوقع، فقد يقل دخلك وتكثر احتياجاتك أو مصاريفك فتعلم الادخار.

**الأسد:** شهر جيد للقرارات ولفهم نفسك وفهم الآخرين وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد، فوجود الطاقة فيك ومن حولك يجعلك تحول الصعب إلى واقع موجود تعيشه.

**العذراء:** أنت تحتاج للتقدير والمدح وتريد أن تشعر أن العائلة أو الشريك يقدرون تضحياتك، ويفهمون تصرفاتك والأكيد أنهم يقدرونك ولكن أنت مستعجل وحساس أكثر من اللازم.

**الميزان:** قد تُحضّر لمشروع ثقافي واجتماعي وتبني جسوراً بينك وبين من تحب وتكسب التأييد، أو نصيحة تسمعها من صديق تنير أمامك الدرب وتدعمك في خطواتك وتمنحك الالتزام.

**العقرب:** أنت عصبي وقد تضطر لفعل أشياء لست راضياً عنها أو تضطرك الظروف لفعلها، فدقق في كل الأمور حتى الصغيرة وتابع أمورك بنفسك بعيداً عن الاعتماد على الآخرين.

**القوس:** متغيرات إيجابية حاول أن تستفيد منها فالأجواء مميزة من حولك، وهذا يسعدك وتستعيد مكانك ومكانتك وتعامل الآخرين بلطف، أنت مشغول بالأمور العملية.

**الجدي:** تستأنف علاقاتك وتحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حولك المحبة والمساعدات عن طيب خاطر، فأنت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك، ما يجعلك نجماً من حولك.

**الدلو:** ابحث عن استقرارك العاطفي لأنه يؤثر على أعمالك ولا تكابر فأنت متعب، لذلك لا أنصحك هذه الفترة باتخاذ القرارات بل أجلها إذا كانت تحتمل التأجيل.

**الحوت:** مشكلاتك نفسية أكثر من كونها واقعاً فعلياً فقد تتضايق من عدم المساعدة وكأن من حولك أو محيطك في إجازة، وربما تضطر للدوام بدلاً عنهم وعلى كل أنت تتواصل مع محيطك إلى أعمق المستويات.

## كلمات متقاطعة

**أفقي:**

١ – مدينة أميركية – أمل.
٢ – سقيم – طريق صعب – طار (م).
٣ – قادم – فار – عملة آسيوية (م).
٤ – اسم استفهام – والدة – وثاق وعهد (م).
٥ – مادة متفجرة – مدينة في ريف دمشق (م).
٦ – فاز – مضيء – بكى.
٧ – قهوة – علم مذكر.
٨ – ضمير منفصل – لا يبوح به (م) – حزن وشوق (م).
٩ – أنسق (م) – سن.
١٠ – حروف متشابهة – موثوق به (م) – ضمير منفصل (م).
١١ – حرف أبجدي (م).
١٢ – أعيش – جدها في أسوان – ضمير منفصل.

**عمودي:**

١ – ممثلة سورية.
٢ – خوف من المجهول – في الطعام.
٣ – نعم بالأجنبية (م) – نستقبل – جدها في مبروك.
٤ – معدن ثمين – نبالي.
٥ – أطمر – متشابهان.
٦ – كهف – شهر ميلادي.
٧ – متاعبي – قنوط.
٨ – لا نبوح به – مساندة.
٩ – إمارة من الإمارات العربية المتحدة.
١٠ – مطرب عراقي.
١١ – نافية – من أصوات الحيوانات – هرم.
١٢ – ممثل مصري.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٣ | | | ■ | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٤ | | | | ■ | | ■ | | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | | ■ | | ■ | | | | |
| ٦ | | | | ■ | | | | | ■ | | | |
| ٧ | | ■ | | | ■ | | ■ | ■ | | | | |
| ٨ | | | ■ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٩ | | ■ | | | | | ■ | | | | ■ | |
| ١٠ | | | | | ■ | | | | | ■ | | |
| ١١ | ■ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | | | | ■ |
| ١٢ | | | | | ■ | | | | ■ | | | |

**الحل السابق:**

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | ح | م | د | ح | ل | م | ي | ■ | ا | م | ل |
| ٢ | م | ا | ر | د | ■ | م | ر | ع | ب | ■ | ي | ا |
| ٣ | ل | ت | ■ | د | ر | ي | د | ل | ح | ا | م | ■ |
| ٤ | د | م | ي | ■ | ف | ■ | ي | و | ن | س | ■ | ا |
| ٥ | ن | ع | ي | ق | ■ | ا | ■ | ■ | ■ | و | هـ | م |
| ٦ | ق | ل | ي | ل | ■ | ع | ن | ب | ■ | ا | ل | و |
| ٧ | ل | ي | ■ | ي | ق | ر | ع | ■ | ا | ن | ا | ا |
| ٨ | ■ | ■ | ف | ل | ا | ف | ل | ■ | ف | ■ | ل | ل |
| ٩ | ر | ب | ج | ■ | ت | ■ | ق | ر | ي | هـ | ■ | ■ |
| ١٠ | ب | ■ | ل | ا | م | ج | ■ | و | و | و | و | و |
| ١١ | ا | ل | ■ | هـ | ■ | ب | ر | ع | ن | ■ | هـ | ا |
| ١٢ | ب | ل | ب | ل | ■ | ل | ا | ش | ■ | د | ن | و |

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | م | ج | أ | ج | ر | ط | م | د | ع | ب | ل |
| غ | ت | ك | ي | ن | ي | ع | ن | ك | ل | ا | م |
| ز | ل | ا | م | ى | د | ن | ل | ا | و | ل | ت |
| ي | و | ب | ة | ب | هـ | ا | ذ | ل | ا | م | ش |
| ر | ن | ح | م | ا | ل | ج | م | ي | ل | د | ر |
| ا | ت | ز | ا | ل | س | ر | ي | ة | ل | ي | ق |
| ل | ا | ن | ا | ي | ن | ي | ن | ح | و | ن | و |
| م | ل | ك | ة | ئ | ف | ا | د | ل | ا | ة | ص |
| ش | ت | ر | ك | ت | ا | د | هـ | ن | ت | ش | ر |
| ت | ح | و | ب | ت | ف | غ | ش | ل | ا | ب | ت |
| هـ | ل | ي | ل | ل | ا | ى | ل | إ | ل | س | غ |
| ى | ت | ا | ف | ر | ش | ف | س | م | ش | ل | ا |

كلمة السر مؤلفة من ١٠ حروف: حكم رياضي دولي.

لم تشرق الشمس بعد مطر
غزير غسل شرفات المدينة..
لكن عينيك تلونتا بالشغف
والندى.. وصرت أجمل..
أنت الذاهبة إلى الليل
الجميل بعطرك المشتهى..
تنهداتك السرية الدافئة..
تبوح بحزنك وحنيني..

## SUDOKU

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | | | | 2 | | 9 | | 5 |
| | | 6 | | 9 | | | | 8 |
| | 3 | | 4 | | | | | 1 |
| 2 | | | | 8 | | | | 4 |
| 7 | | | | 5 | 4 | | | 9 |
| 8 | | | | | 2 | | | 3 |
| 3 | | | | | 9 | | 4 | |
| 9 | | | | 3 | | 8 | | |
| 6 | | 1 | | 4 | | | | 7 |

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

**الحل السابق:**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 5 | 7 | 1 | 6 | 4 | 2 | 9 |
| 6 | 4 | 2 | 9 | 5 | 3 | 1 | 7 | 8 |
| 1 | 7 | 9 | 2 | 8 | 4 | 6 | 3 | 5 |
| 9 | 1 | 7 | 5 | 3 | 8 | 2 | 4 | 6 |
| 5 | 8 | 4 | 1 | 6 | 2 | 3 | 9 | 7 |
| 3 | 2 | 6 | 4 | 7 | 9 | 8 | 5 | 1 |
| 2 | 6 | 1 | 3 | 9 | 7 | 5 | 8 | 4 |
| 7 | 5 | 3 | 8 | 4 | 1 | 9 | 6 | 2 |
| 4 | 9 | 8 | 6 | 2 | 5 | 7 | 1 | 3 |

## الطقس

| | اليوم | غداً |
|---|---|---|
| دمشق | ١٩/٣٧° | ١٧/٣٦° |
| حمص | ١٩/٣٤° | ٢٠/٣٣° |
| حلب | ٢٣/٣٦° | ٢٣/٣٧° |
| اللاذقية | ٢٢/٣٢° | ٢٢/٣١° |
| السويداء | ١٦/٣٣° | ١٦/٣١° |
| الحسكة | ٢٦/٣٩° | ٢٦/٣٩° |

## من هو؟

**ممثل مصري إذا جمعت الأحرف.**

١ + ٣: قصد.
٢ + ٤: حاجز.
٨ + ٥ + ٦ + ٧: يأمل.

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |

الحل السابق: سحر فوزي.